بالفتح الاصح ان حرفان فيهما من حيث انه من افراد ان فرع ان المكسورة فهي
الاصل لاستغنائها بمعموليها في الافادة بخلاف المفتوحة فانها بمعمولها بمنزلة
مفرد وقيل المفتوحة الاصل لان المفرد اصل للمركب وقيل كل اصل لان له محالا تقع
فيها دون الاخر ومن ثم اي من هنا وهو ان المفتوحة فرع المكسورة اي من اجل ذلك الملازم
له فرعية انما بالفتح لانما بالكسر ادعى الزمخشري في تفسير قل انما يوحي الي انما الهكم اله
واحد وتبعه البيضاوي فيه افادتها اي افادة انما بالفتح للحصر كانما بالكسر لان
ما ثبت للاصل يثبت للفرع حيث لا معارض والاصل انتفاؤه والزمخشري وان لم
يصرح بهذا الماخذ فقوة كلامه تشير اليه ومعنى الاية على هذا ما قاله ان الوحي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي في امر الاله مقصور على استيثار الله تعالى بالوحدانية لا
يتجاوزه الى ان يكون الاله كغيره متعددا كما عليه المخاطبون ومثل ذلك قوله تعالى
في اية اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة اراد ان الدنيا ليست الا هذه الامور
المحقرات واما العبادات والقربات فمن امور الاخرة لظهور ثمرتها فيها ونقل المصنف
افادتها الحصر عن التنوخي ايضا في اقصى القريب وفي قوله كابن هشام ادعى اشارة الى
ما عليه الجمهور من بقاء ان فيها على مصدريتها مع كفها بما وان لم يصرحوا بذلك فيها على
اكتفائهم بكونها فيها من افراد ان وعلى هذا معنى الاية الاولى ما يوحي الي في امر الاله الا تفرده
اي الا ما انتم عليه من الاشتراك ومعنى الثانية اعلموا حقارة ... امر فلا تؤثروها على
الا[illegible] ... على المص[illegible] ...

صح
الشريك على الله تعالى وتحقير الدنيا مسئلة الالطاف جمع لطف بمعنى ملطوف
اي من الامور الملطوف بالناس بها حدوث الموضوعات اللغوية باحداثه تعالى وان
قيل واضعها غيره من العباد لانه الخالق لافعالهم ليعبر عما في الضمير بفتح الموحدة
اي ليعبر كل من الناس عما في نفسه مما يحتاج اليه في معاشه ومعاده لغيره حتى يعاونه عليه لعدم
استقلاله به وهي في الدلالة على ما في الضمير اي الدلالة اللغوية اقيد من الاشارة والمثال اي الشكل لانها
تعم الموجود والمعدوم وهما يخصان الموجود المحسوس وايسر منهما ايضا لموافقتها للامر
الطبيعي دونهما لانها كيفيات تعرض للنفس الضروري وهي الالفاظ الدالة على المعاني خرج
الالفاظ المهملة وشمل الحد المركب الاسنادي وهو من المحدود على المختار الاتي في مبحث الاخبار
وتعرف بالنقل تواترا نحو السما والارض والحر والبرد لمعانيها المعروفة او احادا كالقرء
للحيض وللطهر او استنباط العقل من النقل نحو الجمع المعرف بال عام فان العقل يستنبط
ذلك مما نقل ان هذا الجمع يصح الاستثنا منه اي اخراج بعضه بالا او احدى اخواتها بان يضم اليه
ذلك وكلما صح الاستثنا منه مما لا حصر فيه فهو عام كما سياتي للزوم تناوله للمستثنى لا مجرد
العقل فلا يعرف به اذ لا مجال له في ذلك ومدلول اللفظ اما معنى جزئي او كلي فالاول
ما يمنع تصوره من الشركة فيه كمدلول زيد والثاني ما لا يمنع كمدلول الانسان كما سياتي
ما يوخذ منه ذلك او لفظ مفرد مستعمل كالكلمة فهي قول مفرد والقول
اللفظ المستعمل يعني كمدلول الكلمة بمعنى ما صدقها كرجل وضرب وهل او لفظ
مفرد مهمل كاسما حروف الهجا يعني كمدلول اسمائها نحو الجيم واللام والسين اسما الحروف

Copyright © King Saud University